

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع وفيات الأمهات والرضع بالمناطق القروية والخصائص الحاد في عدد القابلات وظروف عملهن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أعربت إحدى النقائات الصحية، في بلاغ نشر يوم 11 ماي الجاري، عن قلقها من استمرار ارتفاع وفيات الأمهات والرضع بالمناطق القروية، محذرة من الخصائص الحاد في عدد القابلات وصعوبة ظروف اشتغالهن. وأن المعدلات لا تزال مرتفعة، خاصة في العالم القروي، حيث تزيد نسبة وفيات الأمهات بمقدار 2.5 مرة عن الحضر، وأن هناك 111 وفاة لكل 100 ألف ولادة قروية، مقابل 45 بالمدن، فيما ترتفع وفيات الرضع بنسبة 37% في البوادي.

وجاء في البلاغ أن القابلات يشتغلن في أصعب الظروف؛ سواء بالمستشفيات أو دور الولادة بالمدن والبوادي، مشيرا إلى أن هذه الفئة تعاني من ضعف الأجور وغياب الاعتراف المادي بالمخاطر المهنية، إلى جانب ظروف عمل صعبة، ساعات ممتدة، ونقص حاد في العدد. كما أن النساء الحوامل والأطفال حديثي الولادة يواجهون أيضا تداعيات اجتماعية وصحية مرتبطة بغلاء المعيشة، وسوء التغذية، ونذرة المياه، والتلوث، وأن هذه العوامل تعقد عمل القابلات في القيام بمهامهم الصحية والإنسانية.

لذا نساألكم، السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذونها الاعتراف الرسمي والقانوني بالهيئة الوطنية للقابلات، وتحسين جذري وشامل لظروف العيش والعمل القابلات؛ يشمل رفع الأجور وتقنين ساعات العمل الإضافية وتوفير التأهيل المستمر؟ كما نساألكم عن الإجراءات التي ستتخذونها للإسراع بتغطية الخصائص من القابلات المؤهلات، مع إيلاء الأولوية للمناطق النائية، وتوفير وسائل النقل للحوامل في وضعية صعبة ونقلهن مجانا إلى أقرب مستشفى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي